فاعلية البرامج التلفزيونية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية لدى الشباب

دراسة ميدانية

م. د.أفنان محمد شعبان

مركز بحوث السوق وحماية المستهلك/ جامعة بغداد

الملخص

يرمي البحث الى تحديد مدى مشاهدة الشباب البرامج الرياضية التلفزيونية وتأثير المشاهدة في مستوى الثقافة الرياضية لدى الشباب وتأثير المتغيرات الديموغرافية للشباب على مدى مشاهدة البرامج الرياضية، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب من الذكور والإناث من كليات جامعة بغداد، فقد أعدت استمارة استبيان مكونة من محاور وأسئلة عدة لقياس مدى فاعلية البرامج الرياضية في ثقافة الشباب، واستخدم البرنامج الإحصائي spss لتفريغ البيانات واستخراج النتائج بالتكرارات والنسب المئوية والعلاقات الارتباطية وحساب الفروقات، وتوصل البحث إلى نتائج عدة من أهمها أن هناك تأثيراً قوياً للبرامج الرياضية في ثقافة الشباب للحصول على متوسطات حسابية عالية وهو ما يوضح مدى استجابة الشباب للبرامج الرياضية وتأثيرها في معلوماتهم في مجال الرياضة، وتم إثبات صحة الفرض الأول بوجود فروقات دالة إحصائيا في المتغيرات الديموغرافية نحو مشاهدة البرامج الرياضية التلفزيونية، ولم تثبت صحة الفرض الثاني إذ تبين عدم وجود علاقة ارتباط دالة بين مستوى الثقافة الرياضية ونوع البرامج الرياضية التي تشاهدها العينة.

الكلمات المفتاحية: الرياضية، الثقافة، البرامج التلفزيونية، تنمية، الشباب.

Effectiveness of sports television programs in the development of sports culture among youth / field study

Dr. Afnan Mohammed Shaban

Market Research & Consumer Protection Center, University of Baghdad, Baghdad

dr.afnan@mracpc.uobaghdad.edu.iq

Abstract

The aim of the research is to determine the extent to which young people watch television sports programs and the impact of viewing on the level of sports culture among young people and the impact of demographic variables on youth over the viewing of sports programs, The study was conducted on a

dr.afnan@mracpc.uobaghdad.edu.iq

sample of (200) male and female students from the faculties of the University of Baghdad, where a questionnaire form composed of several axes and questions was prepared to measure the effectiveness of sports programs in youth culture, The statistical program used spss to empty data and extract results by frequency, percentages, correlations, The research reached several results, the most important of which is that there is a strong influence of sports programs on young people's culture to obtain high sports averages, which shows how young people respond to sports programs and their impact on their information in the field of sports, The first hypothesis was confirmed by the existence of statistically significant differences in the demographic variables towards the viewing of sports television programs. The second hypothesis was not proven because there was no significant correlation between the level of the sports culture and the type of sports programs observed by the sample.

Keywords: Sports, Culture, TV Shows, Development, Youth.

المقدمة

يحظى الإعلام الرياضي بأهمية كبيرة في عصرنا الحالي الذي أصبح يمتلك تقنية عالية ولاسيما تلك التي تطل علينا عبر وسائل الاتصال الاجتماعية فهي تعمل على إيصال المعلومة إلى ابعد مكان في العالم ويزود الجمهور بالأخبار أولا بأول ساعة حدوثها وقد أدركت القنوات الفضائية التلفزيونية أهمية الإعلام الرياضي وخصصت له قنوات رياضية متخصصة وبرامج رياضية تلفزيونية ينفق على تجهيزها مبالغ كبيرة كي تستقطب الجمهور الرياضي وتحقق الإشباع المتوقع منها للمتلقين، اذ يشكل الجمهور الرياضي شريحة واسعة من المجتمع لاسيما من فئة الشباب لأنها تتعلق بالنشاط البدني والحركي.

لذا فان البحث يتناول البرامج الرياضية التلفزيونية التي تؤدي دورها في تنمية المعلومات والثقافة الرياضية ونشرها بين أوساط الشباب ولاسيما طلبة الجامعات من كلا الجنسين، وقسمت الدراسة على الفصل الأول الذي يتضمن الإطار المنهجي للبحث والفصل الثاني الذي يتضمن الدراسات السابقة والإطار النظري للبحث والفصل الثالث شمل إجراءات البحث والدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من طلبة الجامعة ومن ثم تفسير النتائج ومناقشتها ووضع الاستنتاجات والتوصيات.

الإطار المنهجي

مشكلة البحث وأهميته

تقوم البرامج الرياضية التلفزيونية بمهمة تتسم بنشر الوعي الرياضي والتثقيف والتعليم عن طريق المعلومات المختلفة من أخبار وبرامج تتعلق بالرياضة، وهي تحتل المراتب الأولى في اهتمامات الشباب الذين يمثلون الشريحة الأكبر في المجتمع ويستمدون منها الكثير من العادات الحياتية والسلوكيات والاتجاهات وهي تسهم في تنشئتهم اجتماعيا وتشجعهم على

ممارسة النشاط البدني المهم لصحة الإنسان مما له تأثير ايجابي على حياتهم بصورة عامة وخاصة في أوقات فراغهم ومن هنا تاتي اهمية البحث فهو يتناول موضوعا يتعلق باكبر شريحة في المجتمع وهي شريحة الشباب على الاغلب اذ تقدم العديد من البرامج الرياضية التلفزيونية كما كبيرا من البرامج المتخصصة في ميدان الرياضة سواء في القنوات العامة او القنوات المتخصصة في الرياضة وتسهم بشكل واضح في رفد الوعي المعرفي لدى فئات المجتمع.

وتتمحور مشكلة البحث في دراسة فاعلية البرامج الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية لدى الشباب والدور الذي تؤديه في نشر المعرفة بالشأن الرياضي على اختلاف أنواعه عن طريق ما تقدمه الفضائيات من برامج ونطرح التساؤل ما الدور الذي تقوم به البرامج الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية ونشرها لدى الشباب؟.

متغيرات البحث

المتغير المستقل	المتغيرات الوسيطة	المتغير التابع
مشاهدة البرامج الرياضية التلفزيونية	المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المرحلة الدراسية، التخصص)	مستوى الثقافة الرياضية للشباب (طلبة الجامعة)

أهداف البحث

يرمي البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. تحديد مدى مشاهدة الشباب البرامج الرياضية التلفزيونية.

٢. تحديد تأثير مشاهدة البرامج الرياضية التلفزيونية على مستوى الثقافة الرياضية لدى الشباب.

٣. تحديد تأثير المتغيرات الديموغرافية للشباب على مدى مشاهدة البرامج الرياضية.

فرضيات البحث

- الفرض الأول: توجد فروقات دالة إحصائيا بين المتغيرات الديموغرافية للعينة نحو مدى مشاهدة البرامج الرياضية التلفزيونية.
- الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباط دالة بين مستوى الثقافة الرياضية ونوع البرامج الرياضية التي تشاهدها العينة.

إجراءات البحث

منهج البحث وعينته

استخدم منهج المسح في هذا البحث لأنه الطريقة أو الأسلوب الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية، وتقديم المعلومات بطريقة منظمة يمكن الافادة منها سواء في بناء قاعدة معرفية أو تحقيق فروض الدراسة وتساؤلاتها(١)، وتم اختيار عينة قصدية من طلبة كليات جامعة بغداد (كلية التربية الرياضية، وكلية الهندسة، وكلية الإعلام، والعلوم السياسية، والتربية للبنات) مكونة من (٢٠٠) مفردة متباينة في المستوى العمري والثقافي والمراحل الدراسية والتخصص، وقد اجريت دراسة استطلاعية أولية لمعرفة على خصائص العينة ووضع الاستبانة، وفيما يأتي وصف لخصائص عينة البحث:

جـدول (١) يبين خصائص العينة

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	137	68.5%
	اناث	63	31.5%
الفئات العمرية	18-21	90	45%
	22-25	71	35.5%
	26 فاكثر	39	19.5%
التخصص	علمي	١٢٠	٦٠٪
	انساني	٨٠	40%
المرحلة الدراسية	الاولى	47	٢٣,٥٪
	الثانية	٣٨	١٤٪
	الثالثة	٢٥	12.5%
	الرابعة	٦٨	٣٤٪
	دراسات عليا	٣٢	١٦٪

يتبين من الجدول (١) خصائص العينة ان الذكور هم اغلبية العينة بعدد (١٣٧) بنسبة (٦٨,٥٪)، وان الفئة العمرية (١٨-٢١) شكلت اغلبية العينة بعدد (٩٠) وبنسبة (٤٥٪)، واقل نسبة من العينة كانت للفئة العمرية (٢٦سنة فاكثر) بعدد (٣٩) وبنسبة (١٩,٥٪)، وان التخصص علمي حصل على اعلى تكرارات (١٢٠) بنسبة (٦٠٪)، وان المرحلة الدراسية الرابعة حصلت على اعلى نسبة بمجموع تكرارات (٦٨) بنسبة (٣٤٪) واقل نسبة للمرحلة الدراسية الثالثة بمجموع (٢٥) بنسبة (١٢,٥٪).

مجالات البحث

- المجال البشري: يتمثل المجال البشري للبحث بطلبة جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٦م-٢٠١٧م.
- المجال المكاني: يتمثل المجال المكاني في كليات جامعة بغداد(كلية التربية الرياضية، وكلية الهندسة، وكلية الإعلام، والعلوم السياسية، والتربية للبنات).

الصدق والثبات: اجري اختبار الصدق الظاهري على أداة البحث استمارة الاستبانة عن طريق عرضها على الخبراء وهم: أ.م.د. إيمان عبد الرحمن رئيس قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية في كلية الإعلام جامعة بغداد، م.د.علياء سعدون عبد الرزاق الفراجي تخصص كيمياء حياتية في جامعة بغداد، للتاكد من صدق الاستمارة في تحقيق أهداف البحث التي وضعت من اجلها واجريت التعديلات المطلوبة على استمارة الاستبانة.

إجراءات البحث

تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة من الشباب لقياس مدى فاعلية مشاهدة البرامج الرياضية على ثقافتهم واستخدمت استمارة الاستبانة لجمع البيانات المطلوبة والمكونة من (٢١) سؤالا تضمن (٤) أسئلة لمتغير مشاهدة البرامج الرياضية، و(١٧) سؤالا لمتغير تأثير مشاهدة البرامج الرياضية على الثقافة الرياضية للشباب بثلاثة بدائل لمقياس ليكرت (اتفق، اتفق نوعا ما، لا اتفق) بأوزان (٣،٢،١)، وجرى توزيع (٢٠٠) استمارة على العينة المطلوبة.

العمليات الإحصائية: استخدم البرنامج الإحصائي spss لإجراء العمليات الإحصائية وتفريغ بيانات الاستمارات واستخراج النتائج واستخدمت التكرارات والنسب المئوية، واستخدم معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقات الارتباطية واستخدم اختبار كا٢ x٢ (chi-square) لاحتساب الفروقات، وتم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لقياس قوة استجابة العينة للبرامج الرياضية.

تحديد المصطلحات

- البرامج التلفزيونية: هي تقديم موضوعات ومضامين مختلفة إلى قطاعات واسعة من الجماهير المتباينة في المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي(٢).
- البرامج الرياضية: وهي البرامج التي تعنى بنشر وتغطية موضوعات وأخبار وانشطة الرياضة المختلفة المحلية والعربية والدولية والالعاب الاولمبية والمباريات على اختلاف انواعها على المستوى المحلي والدولي.
- الثقافة: هي جميع الخصائص والسمات العادات والتقاليد والمعتقدات والفنون والاداب واسلوب الحياة لمجتمع ما أو جماعة أو فئة ما أو شخص ما.
- التنمية: هي تنمية القدرات البشرية وبنائها لأفراد المجتمع عن طريق المشاركة الفعالة في العمليات التي تشكل حياتهم وتحسن سبل معيشتهم والاحتياجات الاساسية بما في ذلك الرعاية الانسانية(٣).
- الفاعلية: هي القدرة على أداء الأعمال بشكل صحيح وتحقيق الاهداف المطلوبة وهذا يتطلب توفير الموارد اللازمة لتحقيقها.

الدراسات السابقة

- دراسة (عيسى الهادي ٢٠٠٨)(٤) "البرامج الرياضية التلفزيونية واثرها على نشر الوعي الرياضي" ورمت الدراسة الى تحديد تاثير البرامج الرياضية التلفزيونية على نشر الوعي الرياضي، وهي دراسة تحليلية قام الباحث بتحليل مضمون البرامج الرياضية التلفزيونية في التلفزيون الجزائري وقد توصلت الدراسة الى نتائج عدة اهمها ان البرامج الرياضية التلفزيونية التي تقدم في التلفزيون الجزائري لا تسهم في نشر الوعي الرياضي ولا تقوم بتادية الوظنية المفترض ان تؤديها ولا تعمل على جذب المشاهدين اليها لجملة من الاسباب الخاصة بالكيفية التي تقدم بها ولا الكمية.
- دراسة (خالد محمود الزيود ٢٠١٣)(٥) "دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك" هدفت الدراسة الى معرفة دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك، تعتمد الدراسة على منهج المسح باستخدام اداة الاستبانة لاجراء الدراسة الميدانية على عينة عشوائية مكونة من (٣٢٧) طالبا من كلا الجنسين من كليات جامعة اليرموك، واظهرت النتائج ان للقنوات الفضائية الرياضية دورا ايجابيا في تزويد الطلبة بالثقافة الرياضية، ووجود فروقات لصالح الذكور نحو الجانب المعرفي في الثقافة الرياضية، ووجود فروقات في المجال المعرف والاجتماعي والتربوي تبعا لمتغير التخصص .
- دراسة (شاكر وشحاذة ٢٠١٠)(٦) " دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى» وهي دراسة ميدانية رمت الى تحديد دور القنوات الرياضية في نشر الثقافة الرياضية على عينة عشوائية من طلبة جامعة ديالى عددها (١٠٨٦) فقد استخدم منهج المسح لتوزيع استمارة الاستبانة وتوصل البحث الى نتائج عدة اهمها ان مشاهدة القنوات الرياضية له تاثير في نشر الثقافة الرياضية بين الطلبة، وان هناك فروقا لمتغير الجنس من العينة في مستوى الثقافة الرياضية المكتسبة من الفضائيات الرياضية.

الإطار النظري للبحث

يعد التلفزيون من اهم وسائل الاعلام واكثرها شيوعا وانتشارا نظرا للمزايا التي يمتلكها وقدرته على نشر المعرفة في المجالات شتى السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها ويقدم معلومات في الميادين المختلفة ومنها المجال الرياضي.

الاعلام الرياضي نوع من الاعلام المتخصص لأنه يختص بموضوعات محددة دون غيرها والذي يقوم بالعملية الاتصالية بين الوسيلة الاعلامية والمستقبل يعمل على نشر الحقائق والاحداث الرياضية وشرح القواعد والقوانين للالعاب الرياضية واللاعبين ويسعى لنشر الثقافة الرياضية وتنميتها بين قطاعات واسعة من الجمهور واعطائها اكبر مساحة ممكنة، ويهدف الاعلام الرياضي ايضا الى الترويح والترفيه عن الأفراد في ظل صعوبات الحياة التي يواجهونها بشكل يومي[٧]. فضلاً عن وظيفة الاخبار والتثقيف والترفيه فالبرامج الرياضية التلفزيونية تقدم الوظيفة التجارية والخدمية عن طريق تعريف الجمهور بمواعيد المباريات واماكن اقامتها وبثها وتقدم الوظيف التجارية عبر الاعلان عن السلع والخدمات التجارية، ويسهم الاعلام في تكوين بنية معرفية للمتلقين للرسالة التلفزيونية وتدعيم المباديء والقيم التربوية وترسيخ الثقافة والتنشئة الرياضية وبناء الاتجاهات الايجابية نحو الرياضة والمنافسة لدعم المشاركة في انشطتها كافة على وفق مبدا الرياضة للجميع وأهميتها لحياة الانسان وصحته وتعليم النشء كيفية استثمار اوقات الفراغ في ممارسة الحركة البدنية بدلا من الاتجاه نحو الاشياء التي تضر الفرد والمجتمع [٨].

اكتسبت البرامج الرياضية اهتمام اغلبية الفضائيات التلفزيونية وتعمل على تخصيص الاستوديوهات المختصة بالرياضة من ديكورات ومقدمين متخصصين في ميدان الرياضة وهي بذلك تنفق مبالغ طائلة عليها, وتخصيص مراسلين في أغلب دول العالم لتغطية الاولمبيات العالمية والمباريات في اقصى بقاع الارض, مما يكسبها عنصر الاثارة والجذب والتشويق لأنها تمتاز بالحيوية والحركة والنشاط[٩].

وتوفر البرامج الرياضية الثقافة التي تتضمن مجموعة العلوم والمعارف والمعلومات من الفنون للانشطة الرياضية المختلفة والتي يكتسبها الفرد من البيئة ويتزود من خبرته الخاصة سواء بالمشاهدة او الممارسة او القراءة لتلك الانشطة الرياضية.

وتشمل الثقافة الرياضية ان يمتلك الفرد قدرا جيدا من المعلومات المتعلقة بالرياضة البدنية والاولمبياد والالعاب الدولية.

وقد تعدت الثقافة الرياضية الجهد البدني لتشمل الابعاد الاخلاقية والجمالية وهي اداة مهمة لتوطيد الشعور بالمواطنه فالمعلومات الرياضية كلها يكسبها الفرد تكون من المدارس والجامعات ووسائل الاعلام على اختلافها[١٠].

وتؤثر الثقافة الرياضية في تكوين شخصية وبنائها الانسان فيظهر ذلك بوضوح من تفاعله الاجتماعي داخل المجتمع عن طريق التنشئة الاجتماعية وتسهم المؤسسات التربوية والاسرة في ذلك عن طريق بناء السلوك السليم للفرد عن طريق ادراك اهمية ممارسة الرياضة والتعلم فيما يخص ذلك[١١].

ويستلزم تنمية القطاع الرياضي نشر المعرفة والثقافة الرياضية السليمة ممارسة ومشاهدة، وتنمية البرامج الرياضية التلفزيونية من حيث اللغة السليمة والاعداد والاخراج، وتعمل البرامج

الرياضية على دعم المواهب والطاقات الشابة وتشجيعها عن طريق تسليط الضوء عليها، كما ان للرياضة دورها في دعم الاحساس بالانتماء القومي لدى الجماهير، وان رفع مستوى الاداء في البرامج التلفزيونية تتطلب الارتقاء بمستوى الاعلاميين في المجال الرياضي فالاعلام الرياضي هو اعلام متخصص يحتاج الى تدريب القائمين بالاتصال وتكثيف اللقاءات بينهم وتوحيد المصطلحات والاسلوب اللغوي ومعرفة المستجدات العلمية في مجال الرياضة[١٢].

الدراسة الميدانية

تحليل نتائج البحث ومناقشتها

اولا: مشاهدة البرامج التلفزيونية الرياضية

١. مدى مشاهدة العينة للبرامج التلفزيونية الرياضية

جدول (٢) يبين مدى مشاهدة العينة للبرامج الرياضية

مدى مشاهدة العينة للبرامج الرياضية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
دائما	105	52.5%	1
احيانا	73	36.5%	2
نادرا	22	11%	3
المجموع	200	100%	-

يبين الجدول (٢) ان الاجابة دائما حصلت على المرتبة الاولى بمجموع تكرارات (١٠٥) بنسبة (٥٢,٥٪)، وجاءت في المرتبة الثانية الاجابة احيانا بمجموع (٧٣) بنسبة (٣٦,٥٪)، في حين حصلت الاجابة نادرا على اقل مجموع تكرارات (٢٢) بنسبة (١١٪).

٢. مدة مشاهدة البرامج الرياضية

جدول (٣) يبين مدة مشاهدة العينة للبرامج الرياضية

مدة مشاهدة العينة للبرامج الرياضية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
اقل من ساعة	43	٢١,٥٪	3
ساعة- ساعتين	89	44.5%	1
ثلاث ساعات فأكثر	68	٣٤٪	2
المجموع	٢٠٠	١٠٠٪	-

يتضح من الجدول (٣) ان اغلبية العينة الذين احتلوا المرتبة الاولى بمجموع (٨٩) بنسبة (٤٤,٥٪) تشاهد البرامج الرياضية لمدة ساعة الى ساعتين، وجاء في المرتبة الثانية (ثلاث ساعات فأكثر) بمجموع (٦٨) بنسبة (٣٤٪) واقل نسبة من العينة تشاهد البرامج الرياضية اقل من ساعة بمجموع (٤٣) بنسبة (٢١,٥٪) حصلت على المرتبة الثالثة.

٣. نوع البرامج الرياضية التي تشاهدها العينة

جدول (٤) يبين نوع البرامج الرياضية التي تشاهدها العينة

نوع البرامج الرياضية التي تشاهدها العينة	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
المحلية	40	٢٠٪	٣
العربية	21	١٠,٥٪	٤
الاجنبية	56	٢٨٪	٢
جميعها	83	٤١,٥٪	١
المجموع	200	١٠٠٪	-

يتضح من الجدول (٤) ان اغلبية العينة تشاهد البرامج الرياضية جميعها (المحلية، والعربية، والاجنبية) بمجموع تكرارات (٨٣) بنسبة (٤١,٥٪) وهي حصلت على المرتبة الاولى، وحصل على المرتبة الثانية البرامج الاجنبية بمجموع (٥٦) وبنسبة (٢٨٪)، وجاء في المرتبة الثالثة البرامج المحلية بجموع (٤٠) وبنسبة (٢٠٪)، اما المرتبة الثالثة فحصلت عليها البرامج العربية بمجموع (٢١) وبنسبة (١٠,٥٪).

٤. لديك ثقافة رياضية كلما تنوعت مشاهدة البرامج الرياضية التلفزيونية

جدول (٥) يبين ارتفاع مستوى الثقافة الرياضية كلما تنوعت مشاهدة البرامج الرياضية التلفزيونية

مستوى الثقافة الرياضية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
كثيرا	80	٤٠٪	2
متوسط	98	٤٩٪	1
قليلا	22	11٪	3
المجموع	200	١٠٠٪	-

يتبين من الجدول (٥) ان الاجابة متوسط جاءت في المرتبة الاولى بمجموع (٩٨) بنسبة (٤٩٪) مما يدل على ان اغلبية العينة لديها ثقافة رياضية متوسطة مع تنوع مشاهدة البرامج الرياضية، وحصلت على المرتبة الثانية الاجابة كثيرا بمجموع (٨٠) بنسبة (٤٠٪) واقل نسبة لذوي الثقافة القليلة بمجموع (٢٢) بنسبة (١١٪) وجاءت في المرتبة الثالثة.

ثانيا/ قياس مدى فاعلية البرامج التلفزيونية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية لدى الشباب

جدول (٦): يبين مدى تأثير البرامج الرياضية على الثقافة الرياضية للشباب

العبارات	اتفق		اتفق نوعا ما		لا اتفق		الوسط	الانحراف
	ك	%	ك	%	ك	%	الحسابي	المعياري
يؤدي التلفزيون دوره في نشر الوعي الرياضي بين اوساط الشباب	١٤١	70.5%	39	19.5%	20	10%	2.605	0.664
المعلومات التي لدي عن الرياضة حصلت عليها من مشاهدتي للبرامج التلفزيونية الرياضية	150	75%	46	23%	4	2%	2.730	0.488
لدي معرفة باغلب قوانين الالعاب الرياضية من خلال البرامج التلفزيونية	115	57.5%	82	41%	3	1.5%	2.560	0.527
تساعد البرامج التلفزيونية في معرفة المفاهيم والمصطلحات الرياضية	131	65.5%	53	26.5%	16	8%	2.575	0.637
تحفز البرامج التلفزيونية الرياضية الشباب على الالتحاق بالمؤسسات والنوادي الرياضية	106	53%	94	47%	0	-	2.470	0.500
تعلمت من خلال البرامج التلفزيونية الرياضية ممارسة الالعاب الرياضية وقواعدها	107	53.5%	90	45%	3	1.5%	2.520	0.530
تسهم البرامج التلفزيونية الرياضية في تصحيح الممارسات اليومية غير السليمة لدى الاشخاص	93	46.5%	94	47%	13	6.5%	2.400	0.609
تلبي البرامج الرياضية حاجاتي وميولي في المجال الرياضي	113	56.5%	78	39%	9	4.5%	2.520	0.584

لا توفر البرامج التلفزيونية المعرفة الكافية عن مختلف التخصصات الرياضية	109	54.5%	52	26%	39	19.5%	2.350	0.787
اعرف اغلب الشخصيات الرياضية المشهورة من خلال البرامج التلفزيونية	111	55.5%	78	39%	11	5.5%	2.500	0.601
تعمل البرامج الرياضية على توجيه الفرد نحو اهداف مفيدة في حياته	93	46.5%	89	44.5%	18	9%	2.375	0.645
تبرز البرامج التلفزيونية اهمية الرياضة للصحة البدنية وتجنب الامراض	83	41.5%	108	54%	9	4.5%	2.370	0.569
تسهم البرامج التلفزيونية في تعريف المشاهدين بالمعالم الرياضية وتاريخها	78	39%	85	42.5%	37	18.5%	2.205	0.731
تسهم برامج الرياضة في تنمية ثقافة الانتماء والشعور الجماعي في المجتمع	74	37%	88	44%	٨٣	41.5%	2.180	0.728
تنمي البرامج الرياضية السلوك الحضاري للافراد بين الشعوب	41	20.5%	121	60.5%	38	19%	2.015	0.629
تشجع اللقاءات في البرامج الرياضية على تنمية ثقافة العنف والشغب بين الشعوب	48	24%	77	38.5%	75	37.5%	1.865	0.774
تقدم البرامج التلفزيونية الرياضية بطريقة مشوقة تجعلني اتابعها باستمرار	32	16%	85	42.5%	83	41.5%	1.745	0.715

يتضح من الجدول (٦) ان عبارة (يؤدي التلفزيون دوره في نشر الوعي الرياضي بين اوساط الشباب) قد حصلت اتفق على مجموع تكرارات (١٤١) وبنسبة (٧٠,٥٪) واتفق نوعا ما على مجموع تكرارات (٣٩) وبنسبة (١٩,٥٪) ولا اتفق على مجموع تكرارات (٢٠) وبنسبة (١٠٪) وقيمة الوسط الحسابي (٢,٦٠٥) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي (٢) والانحراف المعياري (٠,٦٦٤)، والعبارة (المعلومات التي لدي عن الرياضة حصلت عليها من مشاهدتي للبرامج التلفزيونية الرياضية) حصلت اتفق على مجموع تكرارات (١٥٠) وبنسبة (٧٥٪) واتفق نوعا ما على مجموع تكرارات (٤٦) وبنسبة (٢٣٪) ولا اتفق على مجموع تكرارات (٤) وبنسبة (٢٪) وقيمة الوسط الحسابي (٢,٧٣٠) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي (٢) والانحراف المعياري (٠,٤٨٨)، اما العبارة (لدي معرفة باغلب قوانين الالعاب الرياضية من خلال البرامج التلفزيونية) حصلت اتفق على مجموع تكرارات (١١٥) وبنسبة (٥٧,٥٪) واتفق نوعا ما على مجموع تكرارات (٨٢) وبنسبة (٤١٪) ولا اتفق على مجموع تكرارات (٣) وبنسبة (١,٥٪) وقيمة الوسط الحسابي (٢,٥٦٠) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي (٢) والانحراف المعياري (٠,٥٢٧)، كما ان العبارة (تساعد البرامج التلفزيونية في معرفة المفاهيم والمصطلحات الرياضية) حصلت اتفق على مجموع تكرارات (١٣١) وبنسبة (٦٥,٥٪) واتفق نوعا ما على مجموع تكرارات (٥٣) وبنسبة (٢٦,٥٪) ولا اتفق على مجموع تكرارات (١٦) وبنسبة (٨٪) وقيمة الوسط الحسابي (٢,٥٧٥) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي (٢) والانحراف المعياري (٠,٦٣٧)، والعبارة (تحفز البرامج التلفزيونية الرياضية الشباب على الالتحاق بالمؤسسات والنوادي الرياضية) حصلت اتفق على مجموع تكرارات (١٠٦) وبنسبة (٥٣٪) واتفق نوعا ما على مجموع تكرارات (٩٤) وبنسبة (٤٧٪) وقيمة الوسط الحسابي (٢,٤٧٠) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي (٢) والانحراف المعياري (٠,٥٠٠)، اما العبارة (تعلمت من خلال البرامج التلفزيونية الرياضية ممارسة الالعاب الرياضية وقواعدها) حصلت اتفق على مجموع تكرارات (١٠٧) وبنسبة (٥٣,٥٪) واتفق نوعا ما على مجموع تكرارات (٩٠) وبنسبة (٤٥٪) ولا اتفق على مجموع تكرارات (٣) وبنسبة (١,٥٪) وقيمة الوسط الحسابي (٢,٥٢٠) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي (٢) والانحراف المعياري (٠,٥٣٠)، وان العبارة (تسهم البرامج التلفزيونية الرياضية في تصحيح الممارسات اليومية غير السليمة لدى الاشخاص) حصلت اتفق على مجموع تكرارات (٩٣)

وبنسبة (٤٦,٥٪) واتفق نوعا ما على مجموع تكرارات (٩٤) وبنسبة (٤٧٪) ولا اتفق على مجموع تكرارات (١٣) وبنسبة (٦,٥٪) وقيمة الوسط الحسابي (٢,٤٠٠) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي (٢) والانحراف المعياري (٠,٦٠٩)، وكذلك العبارة (تلبي البرامج الرياضية حاجاتي وميولي في المجال الرياضي) حصلت اتفق على مجموع تكرارات (١١٣) وبنسبة (٥٦,٥٪) واتفق نوعا ما على مجموع تكرارات (٧٨) وبنسبة (٣٩٪) ولا اتفق على مجموع تكرارات (٩) وبنسبة (٤,٥٪) وقيمة الوسط الحسابي (٢,٥٢٠) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي (٢) والانحراف المعياري (٠,٥٨٤)، والعبارة (لا توفر البرامج التلفزيونية المعرفة الكافية عن مختلف التخصصات الرياضية) حصلت اتفق على مجموع تكرارات (١٠٩) وبنسبة (٥٤,٥٪) واتفق نوعا ما على مجموع تكرارات (٥٢) وبنسبة (٢٦٪) ولا اتفق على مجموع تكرارات (٣٩) وبنسبة (١٩,٥٪) وقيمة الوسط الحسابي (٢,٣٥٠) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي (٢) والانحراف المعياري (٠,٧٨٧)، كما ان والعبارة (اعرف اغلب الشخصيات الرياضية المشهورة من خلال البرامج التلفزيونية) حصلت اتفق على مجموع تكرارات (١١١) وبنسبة (٥٥,٥٪) واتفق نوعا ما على مجموع تكرارات (٧٨) وبنسبة (٣٩٪) ولا اتفق على مجموع تكرارات (١١) وبنسبة (٥,٥٪) وقيمة الوسط الحسابي (٢,٥٠٠) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي (٢) والانحراف المعياري (٠,٦٠١)، اما العبارة (تعمل البرامج الرياضية على توجيه الفرد نحو اهداف مفيدة في حياته) حصلت اتفق على مجموع تكرارات (٩٣) وبنسبة (٤٦,٥٪)(واتفق نوعا ما على مجموع تكرارات (٨٩) وبنسبة (٤٤,٥٪) ولا اتفق على مجموع تكرارات (١٨) وبنسبة (٩٪) وقيمة الوسط الحسابي (٢,٣٧٥) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي (٢) والانحراف المعياري (٠,٦٤٥)، وكذلك العبارة (تبرز البرامج التلفزيونية اهمية الرياضة للصحة البدنية وتجنب الامراض) حصلت اتفق على مجموع تكرارات (٨٣) وبنسبة (٤١,٥٪)(واتفق نوعا ما على مجموع تكرارات (١٠٨) وبنسبة (٥٤٪) ولا اتفق على مجموع تكرارات (٩) وبنسبة (٤,٥٪)(وقيمة الوسط الحسابي (٢,٣٧٠) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي (٢) والانحراف المعياري (٠,٥٦٩)، والعبارة (تسهم البرامج التلفزيونية في تعريف المشاهدين بالمعالم الرياضية وتاريخها) حصلت اتفق على مجموع تكرارات (٧٨) وبنسبة (٣٩٪)(واتفق نوعا ما على مجموع تكرارات (٨٥) وبنسبة (٤٢,٥٪) ولا اتفق على مجموع تكرارات (٣٧) وبنسبة (١٨,٥٪)(وقيمة الوسط الحسابي (٢,٢٠٥) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي (٢) والانحراف المعياري (٠,٧٣١)، والعبارة (تسهم برامج الرياضة في تنمية ثقافة الانتماء والشعور الجماعي في المجتمع) حصلت اتفق على مجموع تكرارات (٧٤) وبنسبة (٣٧٪)(واتفق نوعا ما على مجموع تكرارات (٨٨) وبنسبة (٤٤٪) ولا اتفق على مجموع تكرارات (٨٣) وبنسبة (٤١,٥٪)(وقيمة الوسط الحسابي (٢,١٨٠) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي (٢) والانحراف المعياري (٠,٧٢٨)، والعبارة (تنمي البرامج الرياضية السلوك الحضاري للافراد بين الشعوب) حصلت اتفق على مجموع تكرارات (٤١) وبنسبة (٢٠,٥٪)(واتفق نوعا ما على مجموع تكرارات (١٢١) وبنسبة (٦٠,٥٪) ولا اتفق على مجموع تكرارات (٣٨) وبنسبة (١٩٪)(وقيمة الوسط الحسابي (٢,٠١٥) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي (٢) والانحراف المعياري (٠,٦٢٩)، كما ان العبارة (تشجع اللقاءات في البرامج الرياضية على تنمية ثقافة العنف والشغب بين الشعوب) حصلت اتفق على مجموع تكرارات (٤٨) وبنسبة (٢٤٪)(واتفق نوعا ما على مجموع تكرارات (٧٧) وبنسبة (٣٨,٥٪) ولا اتفق على مجموع تكرارات (٧٥) وبنسبة (٣٧,٥٪)(وقيمة الوسط الحسابي (١,٨٦٥) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي (٢) والانحراف المعياري (٠,٧٧٤)، اما العبارة (تقدم البرامج التلفزيونية الرياضية بطريقة مشوقة تجعلني اتابعها باستمرار) حصلت اتفق على مجموع تكرارات (٣٢) وبنسبة (١٦٪)(واتفق نوعا ما على مجموع تكرارات (٨٥) وبنسبة (٤٢,٥٪) ولا اتفق على مجموع تكرارات (٨٣) وبنسبة (٤١,٥٪)(وقيمة الوسط الحسابي (١,٧٤٥) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي (٢) والانحراف المعياري (٠,٧١٥).

اختبار الفروض

الفرض الاول: توجد فروقات دالة احصائيا بين المتغيرات الديموغرافية للعينة نحو مدى مشاهدة البرامج الرياضية التلفزيونية

جدول (٧) يبين فروقات المتغيرات الديموغرافية للعينة نحو مدى مشاهدة البرامج الرياضية التلفزيونية

التفاصيل	قيمة اختبار كا2	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية	نوع العلاقة
الجنس	27.380	1	٠,٠٠٠	0.05	دالة
العمر	19.930	2	0.000	0.05	دالة
المرحلة الدراسية	31.650	4	0.000	0.05	دالة
التخصص	8.000	1	0.005	0.05	دالة

يتبين من الجدول (٧) ان المتغيرات الديموغرافية شكلت فروقات معنوية دالة نحو مشاهدة البرامج الرياضية التلفزيونية حيث بلغت قيمة اختبار كا٢ لمتغير الجنس (٢٧,٣٨٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٠) وهو اصغر من قيمة المعنوية (٠,٠٥) عند درجة حرية (١)، وقيمة اختبار كا٢ لمتغير العمر (١٩,٩٣٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٠) وهو اصغر من قيمة المعنوية (٠,٠٥) عند درجة حرية (٢)، اما متغير المرحلة الدراسية فقيمة اختبار كا٢ تساوي (٣١,٦٥٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٠) وهو اصغر من قيمة المعنوية (٠,٠٥) عند درجة حرية (٤)، وبلغت قيمة كا٢ لمتغير التخصص (٨,٠٠٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٥) وهو اصغر من قيمة المعنوية (٠,٠٥) عند درجة حرية (١).

الفرض الثاني: يوجد علاقة ارتباط دالة بين مستوى الثقافة الرياضية ونوع البرامج الرياضية التي تشاهدها العينة

جدول (٨) يبين اختبار الفرض الثاني بوجود علاقة دالة بين مستوى الثقافة الرياضية ونوع البرامج الرياضية التي تشاهدها العينة

قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة p-value	مستوى المعنوية	نوع العلاقة
0.126	0.076	0.05	غير دالة

يتضح من الجدول (٨) عدم وجود علاقة ارتباط دالة بين مستوى الثقافة الرياضية ونوع البرامج الرياضية التي تشاهدها العينة اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,١٢٦) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وقيمة مستوى الدلالة (٠,٠٧٦) وهي اكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود علاقة ارتباط دالة وبذلك نقبل العدم ونرفض الفرضية القائلة بوجود علاقة ارتباط دالة بين مستوى الثقافة الرياضية ونوع البرامج الرياضية.

النتائج والاستنتاجات

١. **ان نسبة الذكور اعلى من نسبة الاناث لأنهم اكثر ميلا لمشاهدة البرامج الرياضية.**
٢. **ان نسبة (٥٢,٥٪) من العينة دائما ما يشاهدون البرامج الرياضية.**
٣. **اغلبية العينة يقضون وقتا يتراوح بين الساعة الى ساعتين في مشاهدة البرامج الرياضية التلفزيونية التي يفضلونها.**
٤. **ان نسبة (٤١,٥٪) يفضلون مشاهدة البرامج الرياضية جميعها المحلية والعربية والاجنبية مما يشير الى تنوع مجالات المعلومات الرياضية التي تتمتع بها العينة.**

١. توضح نتائج مدى تاثير البرامج الرياضية على ثقافة الشباب على قوة تاثير عالية لحصولها على متوسطات حسابية عالية وهو ما يوضح مدى استجابة الشباب للبرامج الرياضية وتاثيرها على معلوماتهم في مجال الرياضة.
٢. اثبتت صحة الفرض الاول بوجود فروقات دالة احصائيا في المتغيرات الديموغرافية نحو مشاهدة البرامج الرياضية التلفزيونية.
٣. لم تثبت صحة الفرض الثاني اذ تبين عدم وجود علاقة ارتباط دالة بين مستوى الثقافة الرياضية ونوع البرامج الرياضية التي تشاهدها العينة.

التوصيات

١. وضع اسس علمية سليمة لانتاج البرامج الرياضية ذات المضامين الهادفة التي تقوم على اسس ترمي الى خلق الروح الرياضية بين الشباب ونشر الثقافة الرياضية التي تنمي عقولهم وافكارهم.
٢. نشر الثقافة الرياضية والمعرفية بين اوساط الطلبة الشباب في الجامعات من خلال تفعيل قسم النشاط الرياضي ودوره في تنمية المواهب والامكانات الشبابية.
٣. اقامة ندوات ومؤتمرات تشارك فيها المؤسسات الرياضية والتربوية واراء الشباب في رفع المعرفة الرياضية لديهم.

المصادر

(١) عبد الحميد، محمد، (٢٠٠٠)، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة: عالم الكتب، ص ١٦.

(٢) خضور، اديب، (٢٠٠٥)، الإعلام المتخصص، ط٢، دمشق: المكتبة الإعلامية، ص ٦٣.

(٣) human development report, United Nations Development Programme, UN Plaza, New York, NY ١٠٠١٧ USA, ٢٠١٦, p٢.

(٤) الهادي، عيسى، (٢٠٠٨)، "البرامج الرياضية التلفزيونية واثرها على نشر الوعي الرياضي"، رسالة ماجستير، الجزائر: جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضة، سيدي عبد الله.

(٥) الزيود، خالد محمود، (٢٠١٣)، دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الرابع اكتوبر، ص ٣٢١- ٣٤٥.

(٦) شاكر، نبيل محمود ، عثمان محمود شحاذة،(٢٠١٠)، دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى، بحوث في التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى.

(٧) صابر، راجحي، (٢٠١٢)، تأثير الاعلام الرياضي المرئي في تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (١٥-١٧) سنة، دراسة ميدانية لبعض ثانويات مدينة بسكرة، رسالة ماجستير، قسم التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، ص٢١ .

(٨) مونية، عروة عبلة، (٢٠١٤)، دور الاعلام الرياضي التلفزي للقناة الجزائرية الاولى في نشر الثقافة الرياضية وتوجيه الطلبة نحو التخصص الرياضي التربوي، رسالة ماجستير، قسم النشاط البدني الرياضي التربوي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص٩-١٤.

(٩) الحسن، عبد الدائم عمر, (٢٠٠٣)، أنتاج البرامج التلفزيونية, القاهرة: الدار القومية العربية للثقافة والنشر، ص٢٢٠.

(١٠) صادق، غسان محمد، (١٩٩٠)، مباديء التربية والتربية الرياضية، بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر، ص ٢٠-٢١.

(١١) احمد، ميساء نديم، محمد إسماعيل مهدي، (٢٠١٢)، الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الخامسة بمعهد إعداد المعلمين – ديالى: مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثالث، المجلد الخامس، ص ١٥٩.

(١٢) فتاح الله، عبد الناصر، (٢٠٠٠)، التلفزيون العربي والرياضة ضوابط العلاقة، مجلة اتحاد الاذاعات العربية، القاهرة، جامعة الدول العربية، العدد ٤، ص٤٠.